

## مفردات القرآن

سل .

- سل الشيء من الشيء : نزع كسل السيف من الغمد وسل الشيء من البيت على سبيل السرقة  
وسل الولد من الأب ومنه قيل للولد سليل . قال تعالى : { يتسللون منكم لو اذا } [ النور /  
63 ] وقوله تعالى : { من سلالة من طين } [ المؤمنون / 12 ] أي : من الصفو الذي يسلم من  
الأرض وقيل : السلالة كناية عن النطفة تصور دونه صفو ما يحصل منه . والسل ( يقال : السل  
والسل والسلال ) : مرض ينزع به اللحم والقوة وقد أسله □ وقوله عليه السلام : ( لا إسلال  
ولا إغلال ) ( الحديث أخرجه أبو داود في الجهاد برقم 156 وأحمد في مسنده 4 / 325 في حديث  
صلح الحديبية والسهيلي في الروض الأنف 4 / 28 ) . وتسلسل الشيء اضطرب كأنه تصور منه  
تسلل متردد فردد لفظه تنبيها على تردد معناه ومنه السلسلة قال تعالى : { في سلسلة  
ذرعها سبعون ذراعا } [ الحاقة / 32 ] وقال تعالى : { سلاسل وأغلالا وسعيرا } [ الإنسان / 4  
] وقال : { والسلاسل يسحبون } [ غافر / 71 ] وروي : ( يا عجا لقوم يقادون إلى الجنة  
بالسلاسل ) ( الحديث عن أبي هريرة عن النبي A قال : ( عجا □ من قوم يدخلون الجنة في  
السلاسل ) أخرجه البخاري في الجهاد 6 / 145 وأبو داود ( 2677 ) وانظر : شرح السنة 11 /  
76 ) . وماء سلسل : متردد في مقره حتى صفا قال الشاعر : .

- 238 - أشهى إلي من الرحيق السلسل ... ( هذا عجز بيت وشطره : .  
أم لا سبيل إلى الشباب وذكره .

وهو لأبي كبير الهذلي في شرح أشعار الهذليين 3 / 1069 واللسان ( سلسل ) وتفسير القرطبي  
( 263 / 19 ) .

وقوله تعالى : { سلسيلا } [ الإنسان / 18 ] أي : سهلا لذيذا سلسا حديد الجرية وقيل : هو  
اسم عين في الجنة وذكر بعضهم أن ذلك مركب من قولهم : سل سبيلا ( الذي ذكر هذا هو أبو  
نصر الحدادي السمرقندي في كتابه المدخل لعلم تفسير كتاب □ تعالى وقد طبع بتحقيقنا  
فليراجع فيه ما كتبناه على ذلك وقد نسبه المؤلف فيه لعلي بن أبي طالب انظر : المدخل ص  
106 وانظر : غريب القرآن لابن فتيبة ص 4 .

وقال الزمخشري : وقد عزوا إلى علي بن أبي طالب أن معناه : سل سبيلا إليها وهذا غير  
مستقيم على ظاهره إلا أن يراد أن جملة قول القائل : سل سبيلا جعلت علما للعين كما قيل  
تأبط شرا وهو مع استقامته في العربية تكلف وابتداع وعزوه إلى مثل علي Bه أبدع . راجع :  
الكشاف 4 / 170 وغرائب التفسير 2 / 1289 ) نحو : الحوقلة والبسمة ونحوهما من الألفاظ

المركبة وقيل : بل هو اسم لكل عين سريع الجرية وأسلة اللسان : الطرف الرقيق